

ميثاق مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



1. مقدمة

ان للجرائم المالية¹ نتائج وخيمة سواء اكانت اجتماعية، او اقتصادية، او سياسية، كما و انها تشكل خطرا و تهديدا على الامن الوطني للدول و ذلك لكونها تعد الوسيلة و الوقود للتجارة غير المشروعة في المواد المخدرة (المخدرات) و السلاح، و الاشخاص و الكيانات الارهابية، و المجموعات الاجرامية التي تسعى الى زيادة نطاق مشاريعها الاجرامية. هذا و يتطلب الدور الجوهري الذي تقوم به المؤسسات المالية في مكافحة عمليات غسل الاموال و تمويل الارهاب، تطبيق تدابير استباقية و فعالة تشمل على اليات حماية وقائية و على مستوى عالي من الجهوزية لايقاف التدفقات المالية الغير مشروعة. و تشمل هذه التدابير الاستثمار المعمم بالموارد البشرية لزيادة كفاءتها و فعاليتها.

2. غاية المجموعة

جعلت مجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا مكافحة غسل الاموال و تمويل الارهاب من اولى اولوياتها و هي ملتزمة ببذل الجهود اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

ان حماية سمعة و مكانة المؤسسات المالية العاملة في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا امر من الاهمية بمكان بحيث يعد ضروريا لنموها و تطورها. من اهم غايات هذه المجموعة: تعزيز الثقة بنزاهة و سلامة القطاع المالي و المصرفي، و وقف الموارد المتوافرة للإرهابيين، و تضيق الخناق على الاشخاص و الكيانات الاجرامية بشكل يمنعهم من الاستفادة من نشاطاتهم غير المشروعة.

هذا و يتم تحقيق أهداف المجموعة من خلال تعزيز الوعي بالجرائم المالية و تطوير دليل شمولي عملي لذلك. نقوم بمشاركة هذه المعلومات فيما بيننا و مع شركائنا الاستراتيجيين بهدف التعامل و تخطي التحديات و المخاطر التي يواجهها مجتمع ادارات الامتثال في مكافحة الجرائم المالية و لإحداث تغيير ايجابي. و بناء على ما تقدم، فان عملنا يستند الى ثلاثة لبنات اساسية: المصداقية، و النزاهة، و الثقة لاحداث اثر جماعي ايجابي.

3. أهداف المجموعة

- مناقشة التحديات ذات العلاقة و التي تواجهها المؤسسات المالية و العمل ضمن إطار بحثي و علمي منهجي بحيث تصبح المرجعية فيما يتعلق بالتحديات المتعلقة بمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا.
- رفع مستوى ثقة المؤسسات و الجهات العالمية بأن هنالك مؤسسات في هذه المنطقة تتفهم قلقهم و تعمل معا في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا لجعلها مناخا امنا للأعمال.
- ان تعمل كحلقة وصل او قناة تغذية راجعة ما بين القطاع الخاص من جهة و المؤسسات / الجهات الخارجية / الدولية و الجهات الرقابية من جهة أخرى، مثل مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا، و مجموعة وولفسبيرغ، الخ.

¹ تتمثل الجرائم المالية بالجرائم الخطيرة و مخالفة القوانين و التعليمات و الممارسات العالمية، حيث يتوجب على المؤسسات المالية التعرف عليها و الإبلاغ عنها، و تشمل غسل الاموال (تبييض الاموال)، و تمويل الارهاب، و الفساد، و الاحتيال، و التهرب الضريبي، و مخالفة برامج الحظر و العقوبات الاقتصادية، الخ.

- تقديم مساعدة تقنية للبنوك في الدول النامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتطوير برامج مكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب لديها.

IV. مخرجات الاجتماعات

- تطوير فهم أفضل للجرائم المالية و ترجمة ذلك الى مؤشرات للمخاطر و تبيولوجيات خاصة بمنطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا.
- تداول و مناقشة التحديات الاقليمية، بما في ذلك القوانين و التعليمات العالمية او العابرة للحدود و التي لا تتسجم مع القوانين و التعليمات المحلية و وضع توصيات حول افضل السبل للالتزام بها.
- تبادل الخبرات بهدف تعزيز الاليات المتبعة في تحويل البيانات الخام الى معلومات تحريات مالية حول الجرائم المالية ذات دلالة (مثال ذلك: انظمة مراقبة العمليات المالية لمكافحة غسل الاموال و تمويل الارهاب، اليات الربط التحليلي، القواعد والسناريوهات، الخ).
- التعامل مع التحديات الخاصة بالمنطقة و تطوير "نماذج اليات" لتحقيق الامتثال تشمل على توجيهات و أدلة لتعزيز التدريب و التوعية.
- اصدار اوراق عمل و نشر مقالات لتعزيز التوعية حول مكافحة الجرائم المالية (و مثال ذلك: نشرات توعية عالمية، الخ)

V. مناصب رئيسية/شروط التعيين

رئيس المجموعة

يشغل أمين عام اتحاد المصارف العربية منصب رئيس المجموعة بشكل دائم.

نائب رئيس المجموعة

يتم تحديد هذا المنصب بالانتخاب. على نائب رئيس المجموعة أن يكون من مؤسسة عضو في "المجموعة" وأن يشغل هذا المنصب لمدة سنتين تبدأ فوراً بعد انتخابه في الاجتماع السنوي و لحين الاجتماع السنوي الذي يتم فيه انتخاب نائب رئيس جديد للمجموعة.

سكرتير المجموعة

تتعلق مسؤوليات سكرتير المجموعة، المنتخب من قبل الأعضاء، بإدارة الشؤون الإدارية للمجموعة، بما في ذلك:

- إرسال دعوات الاجتماع إلى الأعضاء قبل 45 يوماً على الأقل من يوم الاجتماع.
- طلب بنود جدول الأعمال من أعضاء المجموعة وإعداد مسودة جدول الأعمال لمراجعتها من قبل نائب الرئيس. سيتم الموافقة على جدول الأعمال النهائي من قبل الرئيس / نائب الرئيس.
- توثيق محضر اجتماع المجموعة وتوزيعه على الأعضاء.
- توزيع محضر الاجتماع على الأعضاء عبر البريد الإلكتروني في غضون أسبوعين من تاريخ الاجتماع.
- مراجعة جودة مطبوعات المجموعة والبيانات الصحفية قبل نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي وموقع المجموعة.

أمين صندوق

أمين الصندوق، المنتخب من قبل الأعضاء، هو المسؤول عن إدارة الشؤون المالية للمجموعة وتقديم بيانات المعاملات للأعضاء لمراجعتها على أساس سنوي.

الشريك الاستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

إن اتحاد المصارف العربية هو الجهة الوحيدة التي تغطي كافة الدول العربية، وهو اتحاد معترف به دولياً، ويسعى إلى تطبيق أفضل الممارسات والأنظمة المعترف بها دولياً، وذلك عبر ممارسات مصرفية سليمة. ويضم اتحاد المصارف العربية أكثر من 350 عضواً من ضمنها المصارف والمصارف المركزية والجمعيات المصرفية من مختلف أنحاء العالم العربي، ما يجعله أكبر تجمع مصرفي ومالي في المنطقة. دور اتحاد المصارف العربية في هذه المجموعة هو:

- دعم أهداف المجموعة وعملها داخل مجتمعاتها المصرفية.
- تسهيل التواصل مع الجهات الحكومية، والهيئات الرقابية والتنظيمية، والمنظمات المعنية المتخصصة، سواء أكانت دولية أم محلية.
- مساعدة المجموعة على الانخراط في مبادرات العلاقات العامة والتواصل.
- التعاون، عند الاقتضاء، في الأعمال المشتركة مثل إعداد البحوث والإستبيانات والتقارير.

شريك استراتيجي

دور Refinitiv / LSEG (قسم إدارة المخاطر) في هذه المجموعة هو دور طرف ثالث محايد. لقد خدمت Refinitiv / LSEG مجتمع الجرائم المالية والامتثال في المنطقة لسنوات عديدة وتعتبر من المدافعين عن أفضل الممارسات العالمية. يمكن تصنيف دورهم في المجموعة بشكل أساسي على النحو التالي:

- التواصل: دعم المجموعة في توسيع نطاق وصولها إلى خبراء الصناعة والمنظمين من خلال الشبكة التي اكتسبها على مر السنين.
- التسويق: إدارة المنافذ الإلكترونية للمجموعة (على سبيل المثال، موقع الويب، LinkedIn) وكذلك تسهيل أي منشور، وعند الإطلاق العام، تنسيق بيان صحفي عالمي حول هذه المجموعة وغرضها وأهدافها الفريدة.
- الموارد: توفير الدعم والموارد للمجموعة حسب الضرورة بما في ذلك ما يتعلق بترتيبات الندوات عبر الإنترنت وتصميم العلامة التجارية.
- الاتصال: تسهيل التنسيق والتواصل بين الأعضاء والرئيس ونائب الرئيس ومستشار اتحاد المصارف العربية.

اللجنة الإرشادية لمجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تتشكل اللجنة الإرشادية لمجموعة الامتثال لمكافحة الجرائم المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من: العضو المؤسس، الأمين العام للمجموعة، والمستشار الخاص لاتحاد المصارف العربية (ممثلاً لرئيس المجموعة). تتولى اللجنة المهام الأساسية التالية:

- تسيير المبادرات التي تهدف إلى تعزيز التعاون مع نشطاء الامتثال والجهات الرقابية والعامة بالإضافة إلى الفعاليات التي تهدف إلى ترويج أهداف المجموعة بما في ذلك الندوات والمنتديات.
- الإشراف على الاستراتيجيات لتوسيع أنشطة المجموعة بما في ذلك التدريب والتعليم والتسويق والعلاقات العامة والإعلام والتواصل.

- الموافقة على محاضر الاجتماعات ، والمواد التسويقية ، والاتصالات ، والاصدارات الصحفية ، والمنشورات ، والاصدارات المختلفة الصادرة داخليا أو خارجيا من قبل المجموعة قبل النشر.
- الإشراف على الإدارة التنفيذية للمجموعة بما في ذلك فيما يتعلق بتشغيل مسارات العمل ، وتمويل نفقات المجموعة بالإضافة الى التأكد من الالتزام المستمر للأعضاء والشركاء الاستراتيجيين في سبيل تحقيق أهداف المجموعة.

المؤسسات الأعضاء

يتم إختيار الأعضاء المؤسسين (12 مؤسسة مالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) بناء على مساهماتهم المتوقعة في أهداف المجموعة. وتكون العضوية عن طريق الدعوة فقط، وتقتصر على مدير ادارة مراقبة الامتثال. (Chief Compliance Officer) أو مدير ادارة مكافحة غسل الأموال والجرائم المالية في المؤسسات الأعضاء (لا يسمح لأيّ بديل إلا ضمن الاختصاص نفسه).

ووفقاً لتقدير الأعضاء، يمكن للمجموعة دعوة مؤسسات مالية أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للانضمام إلى المجموعة، على أن لا يتعدى مجموع الأعضاء 15 عضواً كحد أقصى.

تقوم المجموعة بمراجعة وإعادة تقييم كفاية هذا الميثاق على أساس سنوي، وتوصي بأية تغييرات مقترحة على الرئيس أو نائب الرئيس ليطرحها على الأعضاء للتصويت. المصارف الأعضاء هي فقط مخولة للتصويت على أي أمر له تأثير على المجموعة، على أساس صوت واحد لكل عضو.

النصاب والتصويت

يشترط الحضور الشخصي للتصويت في الاجتماعات. وتشكل أغلبية الأعضاء النصاب القانوني للتصويت. إذا لم يتحقق النصاب القانوني أو إذا قُدد خلال الاجتماع بعد الإعلان عن إكمال النصاب، لا يمكن طرح قرارات للتصويت عليها. تتم الموافقة على جميع القرارات عبر التصويت بالأغلبية. اذا كان كل من البنك (الشركة الأم) والبنك التابع له (الشركة التابعة) عضوا فسيعتبر ذلك بمثابة صوت واحد. هذا و في حالة عدم الإتفاق فقط، للرئيس ان يمارس حقه بالتصويت . كافة الاجتماعات تتم وفقا لاعلى معايير السرية و بحيث تكون آراء الأعضاء هي خاصة بهم ولا تمثل مؤسساتهم، ويُمنع حضور الصحافه، ويُمنع الافصاح عن أي من الأفراد في أي من التوصيات.

شروط الاشتراك و العضوية

من أجل أن تحقق هذه المجموعة أهدافها، يجب أن يكون الأعضاء قادرين على حضور الاجتماعين السنويين شخصياً. في حال لم يتمكن مدير ادارة مراقبة الامتثال (Chief Compliance Officer) أو مدير ادارة مكافحة غسل الأموال والجرائم المالية من حضور اجتماعين متتاليين، يتم عندئذ إخراج المؤسسة العضو من المجموعة ويرشّح باقي الأعضاء مؤسسة أخرى مناسبة.

إختيار العضوية

يجري إختيار العضوية كعملية ترشيح وإختيار جماعية. يجب إختيار ترشيح المؤسسة المالية (العضو الجديد المرشح) بتصويت الأغلبية لضمان عمل المجموعة بطريقة ديمقراطية. لا يعتبر أي شخص أو مؤسسة واحده مسؤول، أو يتحمل مسؤولية إختيار ترشيح العضوية.

مجموعات العمل

يمكن للرئيس أو نائبه تفويض الصلاحية إلى مجموعة عمل أو أكثر، يقودها أحد الأعضاء، وذلك للعمل في مشاريع محددة أو مبادرات أخرى على النحو المتفق عليه من قبل المجموعة. هذا ويمكن لرئيس مجموعة العمل دعم مجموعته بخبراء آخرين متخصصين في شؤون معينة سواء أكانوا من المصارف الأعضاء أو من غير الأعضاء، ويشمل ذلك خبراء من مؤسسات غير مالية /القطاع الحكومي . يجب على مجموعات العمل رفع تقاريرها حول استنتاجاتها وتوصياتها لنائب الرئيس. تخضع النتائج والأعمال النهائية الواجب إتخاذها لموافقة رئيس المجموعة.

الضيوف

يمكن للهيئات الرقابية و التنظيمية، ولخبراء في هذا المجال سواء اكانوا من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا او غيرها وكذلك كبرى المصارف العالمية أن تشارك في اجتماعات محددة للمجموعة بناء على دعوات خاصة متفق عليها ما بين الرئيس والأعضاء.

VI. الأمر اللوجستية

اجتماعان عامان كل عام؛ واحد شخصيًا والآخر افتراضي، (يمكن تحديد موعد مكاملة جماعية بينهما، إذا طلب الرئيس ذلك).

هيكلية الاجتماعات

طاولة مستديرة

جدول الأعمال

اليوم الأول:	من 6:30 مساءً و لغاية 7:30 مساءً	اجتماع تمهيدي ، يليه عشاء عمل مع متحدثين
اليوم الثاني:	من 9:00 صباحاً و لغاية 3:30 بعد الظهر	اجتماع رسمي مع غداء عمل

المؤسسات/الأعضاء المؤسسون

تمثل اللائحة أدناه المؤسسات المالية التي تم الاتصال بها لتشكيل الأعضاء المؤسسين للمجموعة. سوف تقوم المجموعة باستكمال قائمة الاعضاء النهائية بشكل رسمي خلال الاجتماع الأول للمجموعة.

المؤسسات التي قامت بتأسيس المجموعة / الأعضاء

رئيس المجموعة

السيد وسام فتوح، أمين عام اتحاد المصارف العربية

نائب الرئيس

السيد مايكل ماتوسيان، نائب رئيس تنفيذي، رئيس ادارة مراقبة الالتزام – البنك العربي

الفترة: من أيلول 2016 – أيلول 2018

السيد وحيد راثور، نائب رئيس تنفيذي، رئيس ادارة الامتثال – بنك ابو ظبي التجاري

الفترة: من أيلول 2018 – كانون الثاني 2019

السيد مايكل ماتوسيان، نائب رئيس تنفيذي، رئيس ادارة مراقبة الالتزام – البنك العربي

الفترة: من فبراير 2019 – سيتم تحديد المدة لاحقا

الدولة	المؤسسة
الامارات	بنك أبو ظبي التجاري
البحرين	مجموعة البركة المصرفية
الأردن	البنك العربي
مصر	بنك مصر
البحرين	بنك المؤسسة العربية المصرفية
لبنان	بنك عودة
سلطنة عمان	بنك مسقط
الكويت	بنك بوبيان
الامارات	بنك الإمارات دبي الوطني
الامارات	بنك المشرق
مصر	البنك الأهلي المصري
الكويت	بنك الكويت الوطني
قطر	بنك قطر الوطني (انضم كانون الثاني 2019)
السعودية	مجموعة سامبا المالية (انضم نوفمبر 2018)

البنك التجاري القطري كان عضوا في المجموعة (2016-2018)